

السبعون | العقيدة الواسطية الدرس الرابع و

السبعون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين قال المصنف والشارع والجامع رحمهم الله الدرجة الثانية. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:02](#)

سبق الدرجة الاولى من القدر وهي العلم والكتابة. والان يذكر الدرجة الثانية وهي تشتمل على امرين فالخلق المشيئة ذكر الاول مصنف المشيئة ثم بعد ذلك نعم واما الدرجة الثانية تقدم ان الايمان بالقدر على درجتين. وتقدمت الدرجة الاولى - [00:00:22](#) على درجتين وان قلت القدر يشتمل على اربعة مراتب نعم. وان قلت ان اصول القدر اربعة كلها يصح نعم وتقدمت الدرجة الاولى وانها تتضمن شيئين. وان احدهما وان احدهما وان - [00:00:56](#)

وان احدهما. وان احدهما ان الله علما الى اخره. نعم. والثاني انه كتب ما علم لان العلم والثاني الكتابة نعم. والثاني انه كتب ما علمه في اللوح المحفوظ الى اخره. نعم - [00:01:19](#)

هذه الدرجة الثانية وهي تتضمن شيئين الاول الايمان بالارادة والمشيئة والثاني الايمان بخلق الله الكائنات بقدرته سبحانه وتعالى. نعم. هذه مقدمة للشيخ ابراهيم رحمه الله ذكر ك المقدمه للشرح المصنف الذي يأتيها - [00:01:39](#)

فهو مشيئة الله النافذة هذه الدرجة هذه هذه الشيء الاول من الدرجة مشيئة الله النافذة هو مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة نعم. يعني ما من شيء الا بمشيئة الله - [00:02:02](#)

كما قال يخلق ما يشاء قولوا ما تشاؤون الا ان شاء الله ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة وحقيقة ذلك وايضاحه هو الايمان بان ما شاء الله كان - [00:02:27](#)

نعم. ولا يريد شيئا الا يكون بكل حال. نعم انما امرنا اذا اردنا شيء نقول له كن فيكون. انما امره اذا اراد شيئا يقول له كن فيكون. سبحانه. وما امرنا الى واحدة - [00:02:52](#)

البصر نعم. وما لم يشأ لم يكن. نعم وهذه كلمة المسلمين ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ما شاء الله مبتدأ ان شاء الله خبر. يعني هذا الذي شاءه الله - [00:03:07](#)

او الذي شاءه الله هو هذا يعني لو قيل لك ما معنى ما شاء الله؟ تقول هذا الذي هو شاء الله. نعم. يعني ابتدأ وخبر. يعني ما ما هي نافية. نعم - [00:03:35](#)

نعم. ومقتضى ان ما شاء الله كان ان ما لم يشأ لا يكون. نعم ما في شك نعم كما قال سبحانه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك - [00:03:55](#)

ابدا وهو العزيز الحكيم. نعم لكمال عزته ما في احد يستطيع ان يفتح خيرات الشيء الله ما اراده هو كذا العكس. نعم وانه ما في السماوات وما في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه. لا يكون في ملكه - [00:04:13](#)

فيما لا يريد. كما قال عز وجل وما كنا عن الخلق غافلين. وقال ان الله سميع بصير. سبحانه نعم فما من شيء واقع الا وقد شاءه الله ولا بد. نعم امام شيء وقع الا الله شأه. نعم - [00:04:38](#)

ما لم يشأ فلا يكون ابدا. نعم. ولا يكون شيء طاعة او معصية الا الله الا الله شاء سبحانه وتعالى ان شاء الله مقتتلوا ولكن الله

يفعل ما يريد. الله شاء اقتلى مقتتلون. نعم - [00:04:58](#)

وانه سبحانه على كل شيء قدير من الموجودات والمعدومات. نعم على كل شيء قدير. من موجودات بتحويلها او فنائها والمعدومات في ايجادها يوجد المعدوم. نعم والمعدومات التي والمعدومات التي لم تفعل والممكن وجوده. نعم - [00:05:18](#)

اما المستحيلات فليست شيئا حتى تشمل بالعلم والقدرة. نعم من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه فموجده يعني مستحيل مثل ماذا؟ وجود الهين اثنين لو كان في مآله الا الله لفسده يشد الكون اصلا. نعم. هذا من مضمون ما شاء الله كان. نعم - [00:05:46](#)

لا خالق غيره ولا رب سواه. سبحانه نعم. فشاء ما في الكون واوجده بقدرته ومشيتته فصار ما في الكون بهذين الشئين اللين هي المشي والقدرة. نعم نعم فصار الايمان بالقدر ينتظم اربعة اشياء. نعم. الاول الايمان بعلم الله القديم - [00:06:16](#)

الايمان بها. فما من مخلوق؟ نعم فما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه. هذه هي هذا الشيء الثاني من

الدرجة الثانية وان شئت قلت هذه هي المرتبة الرابعة من مراتب القدر - [00:06:52](#)

وهي الخلق يعني كل شيء يحدث الله خالقه. كما قال سبحانه ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال والله خلقكم وما تعملون الله خالق كل شيء. نعم. نعم. هذا من مضمون ما شاء الله - [00:07:15](#)

نعم. لا خالق غيره ولا رب سواه. لا خالق يخلق. الاشياء الا هو سبحانه. يعني فهو الذي يخلقها نعم ايوه فشاء ما في الكون واوجده بقدرته ومشيتته. ولا رب سواه ان يحرك الكون - [00:07:40](#)

نعم يسألوا من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. نعم. ايوه. فصار ما في الكون بهذين الشئين. نعم وصار الايمان بالقدر ينتظم اربعة اشياء. اللين هي مرة القدر - [00:08:01](#)

ينتظم ان يشمل ايوه. الاول الايمان بعلم الله القديم. من اول العلم الامام اول الايمان بعلم الله القديم. للاشياء نعم. بان ما علمه كتبه في السابق. سبحانه الله. الثالث الايمان بان ما - [00:08:18](#)

شاء الله كان. الرابع الايمان بان ما من موجود الا الله موجده سبحانه فما من موجود من الموجودات الا وهو مشمول بهذه الرابع.

الايمان بعلمه تعالى السابق. والايمان بان الله - [00:08:41](#)

كتب في الازل ما علمه كائنا. والايمان بمشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة. والايمان بانه موجود الا هو الا وهو موجده مثلا لو الشخص سجل في المدرسة او الجامعة يشمل هذي الامور الله علم ذلك انه سجل قبل التسجيل وسجل - [00:09:03](#)

مكتوب هذا في اللوح المحفوظ. والله عز وجل هو الذي شاء ان يسجل والله عز وجل هو الذي خلق واوجد هذا التسجيل ذهب وسجل ودخل مدرسة وهكذا كل امر يحدث مثل ما قال الشيخ رحمه الله. فما من موجود موجودات الا وهو مشمول بهذه الاربعة -

[00:09:31](#)

نعم وهكذا مثلا دروس العلم الله علم بها قبل حدوثها واذا حدثت ومكتوب ذلك في اللوح هو الذي شاء وهو الذي اوجده جعل

الشخص يأتي ويحضر نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد - [00:09:54](#)